@ 272 @ % (قد حصل العلم وحرر السير % وما بالا أو بانما انحصر) % % (فى كل فن ماهر فيه ولا % يكون الا غاية الذى تلا) % % (سيرته سارت على نهج الهدى % ولا يلى الا اختيارا ابدا) % % (وعلمه وفضله لا ينكر % مما به عنه مبينا يخبر) % % (يقول دائما بصدر انشرح % اعرف بنا فاننا نلنا المنح) % % (يقول مرحبا لقاصد ومن % يصل إلينا يستعن بنا يعن) % % (والزم جنابه واياك الملل % ان يستطل وصل وان لم يستطل) % % (واقصد جنابه ترى مآثره % وا يقضى بهبات وافره) % % (وانسب له فانه ابن معطى % ويقتضى رضا بغير سخط) % % (واجعله نصب العين والقلب ولا % تعدل به فهو يضاهى المثلا) % | ولما قدم فى سنة ست وعشرين وألف من مدينة مراكش الى فاس كتب الى شيخه يستدعى منه اجازة هذه الابيات % (أموقظ جفن الدهر من بعد ما غفا % وباسط كف البذل من بعد ما كفا) % % (ومحيى رسول الاكرمين التى عفت % ومجرى معين الفضل من بعد ما جفا) % % (أجزنى بما قد قلته ورويته % ففضلك ياذا الفضل قد حير الوصفا) % | فأجابه بهذه الابيات % (أمشكاة أنوار القرآت والادا % وساحب اذيال الكمال على الاكفا) % % (وحائز شتات الفضائل اذ غدت % مفاخرة فى اذن مغربنا شنفا) % % (بعثتم بطرس بل بروض بلاغة % تعطرت الارجاء من نشره عرفا) % % (وأملتم أعلى الاله مقامكم % وألبسكم من عزه المطرف الاضفى) % % (من القاصر الباع الضعيف اجازة % ألم تعلموا ان الصواب هو الاعفا) % % (ولست بأهل ان أجاز فكيف أن % أجيز على ان الحقائق قد تخفى) % % (فأضواء فكرى أظلمتها حوادث % فآونة تبدوا وآونة تطفا) % % (ولولا رجائى منكم صالح الدعا % لما سطرت يمناى فى مثل ذا حرفا) % | ولم أقف على تاريخ وفاته لكن أعلم انه من رجال هذه المائة وا تعالى أعلم .

محمد بن يوسف بن أبى اللطف الملقب رضى الدين المقدسى الحنفى من آل بيت أبى اللطف كبراء بيت المقدس وعلمائها أبا عن جد وكان رضى الدين هذا فاضلا